

أشراط الساعة [خطبة] لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ الحمد لله الذي بين في كتابه مصالح العباد في اعمالهم وفي عقيدتهم وفيما يصلح دينهم ودنياهم - [00:00:00](#)

الحمد لله حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وقليله يشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف علينا من الدين الغمة - [00:00:24](#)

وجاهد في الله حق الجهاد. لا خير الا دلنا عليه. ولا شر الا حذرنا منه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها - [00:00:51](#)

المؤمنون اتقوا الله حق تقاته. عباد الله ان مما يجب الايمان به لاخبار الله جل وعلا وللأخبار النبي صلى الله عليه وسلم به الايمان بأشراط الساعة فان للساعة ان في القيامة اشراطا. والله جل وعلا بين في كتابه بعض تلك الاشارات. يعني بعض علامات - [00:01:11](#)

الساعة التي تؤذن بان الساعة قريبة وان ميعادها قد قرب وان لقاء الله وان لقاء الله ات وان كان اكثر الناس في غفلاتهم ثابرون. ان الايمان بأشراط في الساعة فرض لان الله جل وعلا قال في كتابه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:01:41](#)

فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم فقولوه فقد جاء يعني قد جاءت علاماتها ومن علاماتها التي قد كانت جاءت في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر وكذلك من علاماتها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقد - [00:02:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين يعني من شدة القرب بين بعثته عليه الصلاة والسلام وبين قيام الساعة والله جل جلاله اذ اخبر بذلك فان للساعة علامات منها - [00:02:41](#)

على ما كنت تكون قرب حصولها تكون قريبة جدا منها وهي التي يسميها العلماء اشراط الخبراء ومنها على ما تنباعد من بعثة صلى الله عليه وسلم الى ان يكون اول اشراط الساعة الكبرى وهذه يسميها العلماء اشراط الساعة الصغرى فاشراط الساعة - [00:03:01](#)

وهي علاماتها منها صغرى ومنها كبرى. وقد ثبت في الصحيح ان عوف بن مالك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان - [00:03:31](#)

خذوا فيكم فتعاصي الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا الى اخر ما ذكره وهذا من اشراط الساعة الصغرى فان بعثته عليه الصلاة والسلام مؤذنة بقرب - [00:03:51](#)

الساعة وان تطاول الزمان وان يوما عند ربه كالف سنة مما تعدون ثم بعد ذلك بيت المقدس ثم بعد ذلك اتى المرض العام الطاعون فاصاب الناس كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

عليه وسلم ثم كذلك استفاض المال في الصحابة فمن بعدهم حتى حصل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اشراط الساعة الصغرى ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في حديث - [00:04:31](#)

في عمر المشهور حيث سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اخبرني عن الساعة فقال ما مسؤول عنها باعلم من السائل فقال اعلمني او اخبرني بعلاماتها قال ان تلد الامة ربة - [00:04:51](#)

وان ترى الحفاة العراة رعاء الشام يتناولون في البنيان وهكذا في انواع كثيرة من الساعة الصغرى التي تتوالى مع الزمان تحدث

شيئا فشيئا تحدث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر من ذلك عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم الساعة حتى تخرج نار من
00:05:11 -
المدينة تضئ لها اعناق الابل ببصرى وهي قرية قربى من الشام فحصل ذلك فى القرن في السابع من الهجرة بعد سنة خمسين وست
مئة وعلم العلماء ذلك وعلمه الناس فكان ذلك من - 00:05:41
بدلائل نبوته عليه الصلاة والسلام وكان من اشراط الساعة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان منها ان تترك القلوب فلا يسعى عليها
يعني ان تترك الجمال والرواحل التي اعتادها الناس فلا - 00:06:01
فلا يسعون عليها ولا يتخذونها رواحل وقد استعجب كثير من العلماء هل يترك الناس ان على الابل فقال قائلون منهم لعل ذلك ان
تكون الابل تكثر تكثر جدا حتى تكون - 00:06:21
المركوب منها الى ما لم يركب فلا شيء. فتكون القنوت قد تركت فلا يسعى عليها. وقد رأينا في في هذا الزمان صدق خبر الرسول
صلى الله عليه وسلم الى اخبار كثيرة فيها اشراط الساعة الصغرى - 00:06:41
التي تحدث شيئا فشيئا وان الايمان بذلك فرض لازم اذ تصديق النبي صلى الله عليه وسلم من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
طرد لازم واجب على كل احد. ومن كذب في قبره الصادق - 00:07:01
فانه مكذب برسائله صلى الله عليه وسلم ثم اشراق الساعة الكبرى وهي الاشراف التي تكون تباعا كعقد كان فيه فرج فانقطع
فتتسلسل ذلك الواحدة تلو الاخرى فيها عشرة هي عشر بينات هي عشر اشراط الساعة الكبرى اذا حصلت الاولى فانتظر الاخرى ثم -
00:07:21
الثانية ثم الثالثة الى العاشرة حتى تقوم الساعة واول ذلك خروج الدجال والدجال في هذه الامة وما من نبيك الا وانذر امته المسيح
الدجال وان فتنة المسيح الدجال ام في الناس هي اعظم فتنة ان فتنة هي اعظم فتنة ادركتها. يدعي انه الرب - 00:07:51
الى معه جنة ولا يحيي ويميت ويرزق ويبقى يعطي ويمنع معه فتنة عظيمة معه فتنة يكون الناس من فيها منهم المؤمنون ومنهم
الكفار ولا يخرجوا حتى لا يغتر حتى لا يحذر منه وقد كان كل الانبياء يحذرون فتنته ويأمرون اقوامهم بان يحذروا - 00:08:21
فتنة ونبينا صلى الله عليه وسلم حذرنا فتنته فقال ان يخرج فيكم ان يخرج فيكم وانا في فانا اجيده دونكم وان يخرج فيكم وانا
لست فيكم. فامرؤ حديق نفسه يعني كل احد - 00:08:51
حديد عن نفسه فلا تغفلوا عن ذلك. لان المسيح الدجال فتنته عظيمة. فتنته جد عظيم ومن ادركته الفتنة وليس بذي علم فيها فان
فانه سيكون من الذين يؤمنون بهذا الدجال انه الرب الاله الذي يعبد ويطاع ايها المؤمنون وبعد ذلك في اثناء وجود - 00:09:11
الدجال على الارض ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام لان عيسى ابن مريم توفاه الله ولم يمته الله بتوفي مدته على الارض اني
متوفيك ورافعك الي وبقي حيا في السماء ثم ينزله الله جل وعلا الى الارض في اخر - 00:09:41
في الزمان بعد خروج المسيح الدجال. قال الله جل وعلا وانه لعلم للساعة فلا تنفرن بها لما ذكر عيسى ابن مريم عليه السلام قال الله
فيه في سورة الزهرة وانه لعلم للساعة - 00:10:06
وبالقراءة الاخرى وانه لعلم للساعة يعني لدليل وترك من اشراطها وقد اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام وقال انه ينزلها فعند المنارة
البيضاء شرق شرقي دمشق قبل ان تفتح دمشق وقبل ان يكون ثم منارة بيضاء فيها فينزل عيسى فيؤمن به اهل الكتاب ويأمر -
00:10:26
ويكثر الصليب ويقتل الخنزير ويأمر بالاسلام ويأتم بالاماء من هذه ثم من المسلمين ويقول لهم امامكم منكر حين ينزل والناس
يصلون وقد قال جل وعلا عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون على - 00:10:56
شهيدا الا ليؤمنن به يعني ليؤمنن بعيسى عليه السلام قبل موته قبل عيسى قبل سيدي عيسى عليه السلام لانه لم يمته فكل احد من
اهل الكتاب يرى نزول عيسى عليه السلام فيؤمن - 00:11:26
لانه سيعلم انه هو عيسى رسول الله الاشارك به ويأمر الاسلام وينتشر الاسلام في الارض يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابل

من ارض فلسطين وبتبع الدجال قوم كثير من اليهود ثم ثم يعيش عيسى في الناس زمنا تفيض فيه الخيرات - [00:11:46](#)

ويكون فيه المال ويكون فيه السعة في الارض حتى يكون من ذلك شيء عجيب كما اخبر بذلك تفصيلا النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون ثم ثم يكون خروج - [00:12:16](#)

اجوج ومأجوج يكون خروج يأجوج ومأجوج وهم من الناس بشر من البشر كما قال جل وعلا في ومأجوج وفتحت وفتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينزل واقترب الوعد الحق - [00:12:36](#)

فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا يا ويلنا الى اخر الايات فيخرج يأجوج ومأجوج ومعهم بلاء عظيم عظيم في الناس لا يمرون على ما الا شربوه ولا على ماأكل الا اكلوه - [00:12:56](#)

فيدعو عليهم عيسى عليه السلام فيخرجون فيقتلهم الله جل وعلا حتى تمتن الارض بريحتها فيبعث الله ريحه فتحمل اجساده فتلقها في البحر ثم بعد ذلك وهو الرابع يحدث خطف حزب عظيم لم يسبق له مثال ثم يحدث وهو الامر الخامس خسف بالمغرب لم يحدث له فيما سبق - [00:13:16](#)

ثم يحدث قصفا بجزيرة العرب لم يسبق ان حدث مثله لم يسبق ان حدث مثله وهذا هذا من امر الله العاجيات فهذه من اشراط الساعة الكبرى هذه تلي هذا ثم يكون ما يكون - [00:13:46](#)

من حوض الدهاة ومن طلوع الشمس من مغربها ومن خروج الدابة على الناس ضحى تسم الناس اذا خرجت الشمس من مغربها لم يقبل من الناس توبة. كما قال جل وعلا يوم يأتي بعض ايات ربه - [00:14:06](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا لا ينفع الذي لم يكن مؤمنا لا ينفعه ايمانه بعد ان رأى طلوع الشمس من مغربها تنقطع التوبة ويبقى المؤمن - [00:14:26](#)

الريح التي تمت المؤمنين ويبقى الناس يبقى الناس كفارا لا يقال فيهم الله كما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام يعني لا يقول احد لاحد اتق الله اتق الله وقناص في ذلك يتهارجون كما تتهارج القمر ثم يبعث الله النار تبدأ في جنوب الجزيرة - [00:14:46](#)

من قعر عدس ثم تنتشر في الارض تكثر الناس الى ارض محشرية يجتمعون تبيت معهم يخافون منها وهم يقبلون على ارض المحشر يخافون ويهابون منها وهي تبيت معهم اذا باتوا وتسير معهم اذا - [00:15:16](#)

تجتنبهم من جوانب والناس يتقدمون الى محشر ثم يأذن الله ويأمر اسرافيل بان يلزق في الصرح نفخة الفزع او نفخة الصعب فيصعق الناس ويعود من كان على الارض حيا يعود - [00:15:36](#)

ميتا وانا يعود ميتا وكما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله بعد هذه النفخة يبقى الناس يبقى الناس موتى في غير - [00:15:56](#)

الله الارض فاذا الارض ليست هي الارض ويغير السماوات فاذا السماوات ليست هي السماوات اذا الشمس وايران تتغير السماء الى السماء انفطرت وتتغير الارض واذا الارض مدت فيستوي من دفن - [00:16:16](#)

من الجبال كمن دفن في السهل تبقى الارض متغيرة. فالله جل وعلا يغير معالم الارض ويغير معالم لما استمع وانه لامر عجيب. ويبقى الناس موتى تحت الارض. كل شيء بلي منه الا - [00:16:36](#)

وهو اخر فطرة من فطار الظهر يكون يكون كالبذرة لهم فيأمر الله السماء سحابة سحابة فطالا فيحمل ماءه كمني الرجال فاذا حمل حملت الماء امر الله السماء فتمطر على الارض ذلك الماء فينبت ينبت منه الاجساد تنبت منه الاجساد بعد ان امطرت - [00:16:56](#)

الارض اربعين اربعين لا ندري هل هي اربع هل هي اربعون شهرا ام اربعون سنة ام اربعون دعاء تمطر اربعين فتنبت الازفاء مثل النبات كاجمل الريحان حتى اذا ما الام - [00:17:26](#)

وينادها وتمحضت فنفسها متداني احوالها رب السماء فتشقق فاذا الجنين كاكمل الشبان ثم يأمر الله جل وعلا اسمها فينفخ في الصور نفخة نفخة البعث فتعود والارواح الى الاجزاء فتتهز الاجساد فيقول الكفار والمؤمنون يا ويلنا من بعثنا مما - [00:17:46](#)

طرق بنا ثم يجيب المؤمنون وغيرها هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيثاق قلنا المؤمنون الى الجنة والكافرون الى النار. وقبل

ذلك امور عظام من امور المحشر اسألوا الله جل وعلا ان يؤمننا يوم الفزع وان يجعلنا من المتفقيين في كتابه وفي سنة رسوله -

00:18:16

وان يجعل قلوبنا مطمئنة بالايمان وان يربط على قلوبنا نعوذ به من الريب والشك نعوذ ونسأله ان نكون مطمئنين بالايمان مصدقين بما اكبر مصدقين بما به رسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله لي ولكم ولكل المسلمين نسأله النجاة يوم - 00:18:46

نسألهم جلسة يوم الخوف نسأله ان يخفف علينا الحساب وان يعفو عنا وان يجعلنا من الذين يتوفاهم وهو راض عنهم انه ولي الغفران. ونحن اصحاب المعصية والله ولي الغفران اللهم فاغفر جما اللهم فاغفر جما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:19:16

الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس استاتاء ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن - 00:19:46

يعمل مثقال ذرة شرا يره. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل - 00:20:13

فاستغفروه حقا وتوبوا اليه صدقا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى - 00:20:33

اما بعد فبا ايها المؤمنون اتقوا الله حق سقائه واعلموا ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:21:03

بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. وعليكم بلزوم التقوى فان بالتقوى فخاركم. ان بالتقوى جاهكم عند ربكم ان بالتقوى رفعتكم عند الله فاتقوا الله حق تقاته فعظموا الله في السر والعلن - 00:21:23

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يومه ترجعون فيه الى الله ذلك اليوم مول العصير اتقوه واتقوا الله الذي خلقكم واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي عنده - 00:21:43

الجنة والنار هذا واعلموا رحماني الله واياكم ان الله جل جلاله امركم بالصلاة على نبيه فقال جل وعلا قولوا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم - 00:22:03

صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الأنور والجبين الأزرق ارض اللهم عن الأربعة الخلفاء الأئمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. وعن الصحابة اجمعين. وعن الات وعن - 00:22:23

التابعة وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واحم حوزة الدين وانصر عبادك الموحدين. اللهم وانت القوي العزيز وانت ناصر عبادك المتقين نسأله ان تنصر المؤمنين الذين يجاهدون في سبيل - 00:22:43

في كل مكان اللهم انصره على عدوك وعدوها. اللهم انصره على عدوك وعدوها من اليهود النصارى والمشركين والملحدون وسائر اصناف المرتدين يا رب العالمين. اللهم نسألك ان تثبته وان تربط على قلوبهم وان تكون وليا لهم. اللهم اقم بهم دينك وتوحيدك. اللهم

اهدهم - 00:23:13

الى الرشاء واعزهم. اللهم اعزهم. اللهم اعز المجاهدين. وانصرها واجعل في اعزازها وفي نصره عزا للاسلام والتوحيد واهله يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تؤمننا في اوطاننا وان تصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اصلح ائمتنا واصلح ولاة امورنا ودلهم على -

00:23:43

وباعد بينهم وبين اهل الكفر والبغي والفساد. يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تمن عليها بالمستشار الصالح الذي يدلهم على الخير ويهديهم اليه ويبغض اليهم الشر والمنكر وانت ارحم الراحمين واجود الاجودين. اللهم يسر لهم من يقول لهم كلمة الحق. اللهم يسر له

من يشير عليهم بالحق - 00:24:13

والهدى اللهم وباعد بينهم وبين المنافقين والمضلين وانت ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تؤمننا يوم يتفزع الخلائق. اللهم امنا يوم تفزع الخلائق. اللهم امنا يوم البعث والنشور نسألك صلاحا في قلوبنا قبل الممات. اللهم انت ولي السائل انت المجيب للدعوات. نسأله ان تربط على - [00:24:43](#)

قلوبنا اللهم اربط على قلوبنا ومن علينا بتوبة نصوح قبل الممات. ربنا لا تدخلنا القبور الا وقد رضيت عنا وقد وفقتنا لتوبة نصوح وانت ارحم الراحمين عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكروه - [00:25:13](#)

اذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على النعم يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما الو - [00:25:41](#)